

الفتاة المُكَلِّفة

ما لها..

وما عليها..



## من هي المكلفة؟

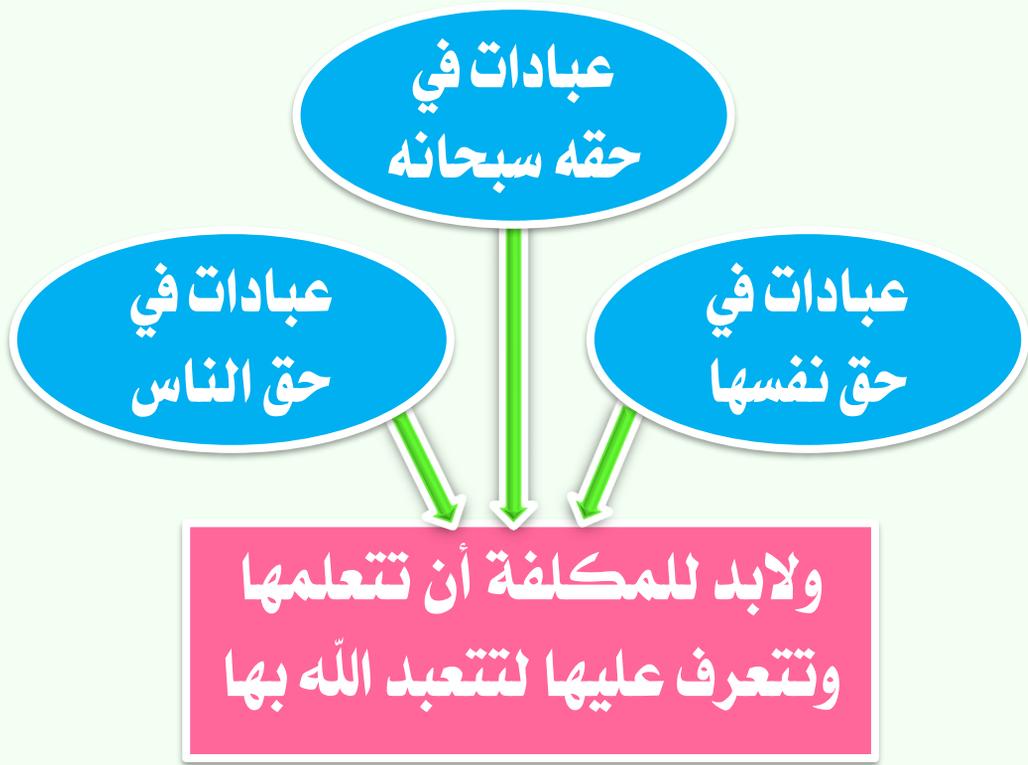
هي كل:

- ✓ بالغة.
- ✓ عاقلة.
- ✓ مسلمة.
- ✓ مخاطبة بالأحكام.

## ما هي شروط المكلفة؟

- ✓ عاقلة وعالمة بالأوامر.
- ✓ قادرة على فعل الأوامر.

# ما هي العبادات التي كلفها الله بها؟ مع ذكر الدليل.



## والدليل:

ما قاله الصحابي الجليل سلمان الفارسي لأبي الدرداء رضي الله عنه:  
«إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَأَلْهَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»، وقد أقره النبي ﷺ فقال:  
«صَدَقَ سَلْمَانُ»

رواه البخاري في صحيحه (١٩٦٨).

ولماذا يجب على المكلفة أن  
تتعبد الله بهذه العبادات؟  
لتزكي نفسها وتطهرها

قال تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا  
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾

[الشمس: ٩-١٠].

حتى تكون مؤهلة  
للدخول للجنة

## هل تعذر المكلفة على تفريطها في تعلم العبادات الواجبة عليها مع قدرتها عليه؟ مع ذكر الدليل.

لا تعذر المكلفة على تفريطها في العلم مع قدرتها  
عليه، والدليل:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:  
«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا،  
فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي،  
قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ  
ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا،  
ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا،  
ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»  
رواه البخاري في صحيحه (٧٩٣).

الشاهد من الحديث: أن على المكلفة أن تتعلم أوامر الله لتعمل  
بها، ولا تعذر بالجهل إن فرطت في تعلم أوامر الله.

## وهل تلزم المكلفة إذا لم تقدر على الأمر الذي كُلفت به؟

لا تلزم المكلفة إذا لم تقدر على الأمر الذي كُلفت به، ويسقط عنها الحكم التكليفي. فالله عز وجل لا يُكلف الإنسان شيء لا يستطيع عليه رحمةً منه به،

قال تعالى:

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

[البقرة: ٢٨٦].

الفتاة المكلفة .. ما لها .. وما عليها ..

متى يبدأ سن التكليف؟  
يبدأ سن التكليف من  
البلوغ إلى الممات.



سن التكليف

وهي مرحلة ينتقل فيها الشخص من  
الطفولة إلى البلوغ والرشد، فيتغير فيها  
الشخص: **جسمياً** و**عقلياً** و**لغوياً** و**نفسياً**  
و**اجتماعياً**.

البالغة

الطفولة





والآن سنقف على علامات البلوغ (التكليف)

الحسية والمعنوية

ولنتعرف على ما للمكلفة وما عليها من خلالها:

**أولاً: العلامات الجسمية**

وهي علامات التكليف الحسية وتسمى

**(النمو الجسدي)**

العلامات التي تظهر عند الجنسين

١) ظهور شعر العانة والإبط

٢) وزيادة طول

٣) واتساع الكتفين

٤) زيادة طول الجذع والساق



ولماذا خلق الله كل هذه التغييرات؟

ليهيئنا لعبادته، والقيام بالحقوق التي لنا،

والواجبات التي علينا.



## علامات لبلوغ تظهر عند المكلفين الشباب

الاحتلام عند  
الذكور أكثر  
منه من الإناث



خشونة  
صوت  
الفتية



وهذا يؤهلهم  
للزواج  
والكد والتعب  
وكسب الرزق

وهذا يؤهلهم  
للرجولة  
والمهابة



## علامات للبلوغ تظهر عند المكلفات من الفتيات

خروج  
دم الحيض  
وبروز الثديين



وهذا يؤهلهن  
للزواج  
وانجاب الأبناء  
وارضاعهن  
وتربيتهم.

رقعة  
صوت  
الفتيات



وهذا يؤهلهن  
للأنوثة والرقعة  
والرحمة

الفتاة المكلفة .. ما لها .. وما عليها ..

فعلى الفتاة أن تعتني بنظافتها الشخصية من:



١) نتف الإبط



٢) حلق العانة



٣) تقليم الأظافر



٤) إخفاء الروائح الكريهة  
بالشبة مثلا.



ليقبلها الناس من حولها، وتتعلم ذلك من  
والدتها الحبيبة لتكون  
في أحسن مظهر وأجمل صورة.

الفتاة المكلفة .. ما لها .. وما عليها ..

وعليها أن تتعلم شئون المنزل بمهارة



الفتاة المكلفة .. ما لها .. وما عليها ..

وعليها أن تتعلم شؤون المنزل بمهارة



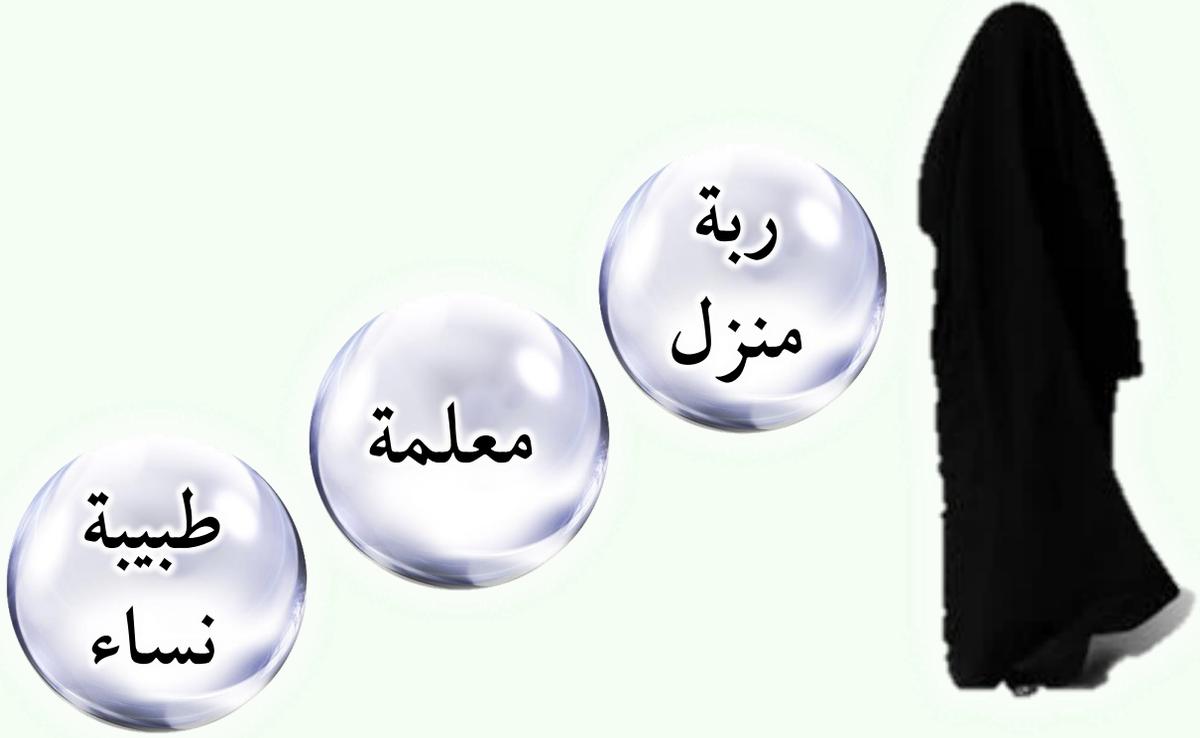
الضيافة

رعاية الأطفال

الخياطة

الفتاة المكلّفة .. ما لها .. وما عليها ..

وتتعلم كل مهنة تخص النساء  
لتخدم بها أبناء الوطن



وكل ما سوف تتعلمه سيزيد من  
حسناتها عند ربها مادامت تعمل في  
خدمة نفسها ووالديها وزوجها وأبنائها  
ووطنها في المستقبل.

## ثانياً: العلامات العقلية

وتسمى

(النمو العقلي)

### ينمو إدراك الفتاة المسلمة

للأمور المعنوية

وهي التي لا ترى  
بالعين: كالعدل  
والصدق والأمانة

للأمور الحسية

وهي الأمور التي  
تراها بعينها

### ينمو ذكائها وإدراكها:

ينمو ذكائها  
الحركي العضلي

ينمو  
ذكائها المكاني

ينمو  
ذكائها اللغوي

ينمو  
ذكائها البصري

## يتسع تفكيرها:

فتدرك من الأمور المركبة أكثر مما تدرك  
وهي صغيرة

وتنتقل من الخيال إلى الواقع

وتدرك حقائق الأمور  
وأسبابها ومسبباتها

قال تعالى:

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

[النحل : ٧٨]

## فما لها:

أن الله وهب لها العقل لتنتفع به في  
جميع شئون حياتها الحسية والنفسية  
والعقلية والمالية والدينية ..

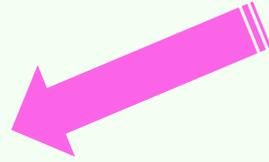


## وما عليها:

أن تستخدم ذلك العقل في التعرف على



الله



✓ وأسمائه الحسنی وصفاته العلی..

✓ وتتعرف على كل ما يحب ربها ويكره..

✓ لترضيه وتبتعد عن كل ما يغضبه..

فتفوز بالجنة وتنجو من النار، بذلك العقل السليم الذي يوصلها لآولها.

## وعليها:

أن تستخدم ذلك العقل في التعرف على

كل ما يتعلق بأركان الإسلام

أنواع السوائل التي تنزل على  
الفتاة المكلفة.

أحكام الطهارة  
كالوضوء والغسل والاستنجاء.

وتطهير ثيابها من دم الحيض  
إذا أصاب ثوبها.

وعليها أن تأخذ زينتها عند كل صلاة.

وعليها أن تزكي بمالها إذا بلغ النصاب

وعليها أن تصوم شهر رمضان كاملاً

وعليها أن تحج إلى بيت الله الحرام



## ثالثاً: العلامات الاجتماعية

وتسمى

(النمو الاجتماعي)

١. يصبح للفتاة المكلفة رأياً خاصاً تتمسك به ..

لكن

عليها أن لا تتمسك بأمور بعيدة عن



دينها الإسلامي



٢. تحب الفتاة المكلفة أن تثبت ذاتها وشخصيتها

لكن

عليها أن تعلم أن علاقاتها الاجتماعية

لا بد أن تكون فيها وسطية

لا إفراط ولا تفريط.

٣. تحب الفتاة المكلفة الأصدقاء وتستمع إليهم.

لكن

على الفتاة المكلفة أن  
تعلم أن الأصدقاء أصناف:  
منهم من هو خير الأصحاب  
ومنهم من هو شر الأصحاب

على الفتاة المكلفة اختيار الأصدقاء الأحسن:  
- خلقاً.  
- وديناً.

لذا عليك البعد عن مصاحبة  
الشابات اللاتي يجرونك نحو الهاوية:

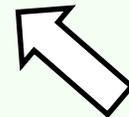
كالتبرج والسفور والتعري

والعلاقات الشاذة بين الفتيات

الشهوة المحرمة (الزنا)

إدمان المخدرات والشيشة الإلكترونية

فكوني بنية على حذر من رفقاء السوء..



الشيشة الإلكترونية

## إلى من ترجع الفتاة المكلفة إذا احتارت في أمر ما؟



ترجع إلى:

إلى العقلاء من  
أهلها

إلى العقلاء من  
معلماتها

**وعليكِ دائماً أن تجعلي قدوتك نبيك محمد**  
صلى الله عليه وسلم في الأمور كلها.

## رابعاً: العلامات الانفعالية

وتسمى

(النمو الانفعالي)

### ١- الإعجاب بالنفس

لكن

عليها أن تجعل هذا الإعجاب  
في حدود الشرع



## رابعاً: العلامات الانفعالية

وتسمى

(النمو الانفعالي)

### ٢- الاغترار بالنفس

لكن



لتحذر من التعالي على الناس  
والتكبر عليهم

سُورَةُ الْقَمَارَاتِ

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ

مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

## رابعاً: العلامات الانفعالية

وتسمى

(النمو الانفعالي)

### ٣- الحساسية الشديدة

لكن

لتعلم أن الحياة لا بد فيها من  
أخذ وعطاء وصبر



قال صلى الله عليه وسلم

المؤمن الذي يخالط الناس  
ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن  
الذي لا يخالط الناس  
ولا يصبر على أذاهم .

(رواه أحمد والترمذي السلسلة الصحيحة ٩٣٩)

## رابعاً: العلامات الانفعالية

وتسمى

(النمو الانفعالي)

٤- العناد والعصيان لمن حولها

لكن

عليك أن تفهمي الكبار وتعبري عن  
رأيك بوضوح وأدب  
والسؤال عما أشكل عليك.

## رابعاً: العلامات الانفعالية

وتسمى

(النمو الانفعالي)

٥- زيادة الحيوية والحركة  
والنشاط

لكن

يجب على المكلفة في هذه المرحلة التآني  
في الأمور كلها وتسمع لإرشادات الأكبر  
منها سناً وهم كل  
عاقلة مؤمنة أمين صادق